PRINT ISSN: 2519-9781
ONLINE ISSN: 2710-1320

تدريب شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية في الصّومال (دراسة ميدانية في مدينة مقديشو نموذجا)

د . شذي علي كبي
أستاذ مشارك، كلية التربية – جامعة مقديشو
Email: shckabe@gmail.com **DOI**: 10.70457MUJ00118

مستخلص الدراسة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، تناولت هذه الدراسة موضوع تدريب شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية بمدينة مقديشو من خلال الجانب النظري والعملي. تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: هل يحتاج شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية بمقديشو إلى تدريب يصل إلى حد الظاهرة؟ تهدف الدراسة إلى وضع تصور تدريبي لشيوخ اللغة العربية في هذه الحلقات. وتبرز أهمية الدراسة في كونها تلبي حاجة اجتماعية ضرورية، إذ تعكس طبيعة المجتمع والحلقات المسجدية التي تمثل مرحلة تعليمية مشابهة للتعليم الجامعي. يعتمد منهج الدراسة على الوصف التحليلي، حيث يتم وصف احتياج شيوخ اللغة العربية للتدريب الأكاديمي والثقافي. صمم الباحث أداة استبانة لجمع آراء هؤلاء الشيوخ، مختارًا عينة عشوائية مكونة من 120 شيخًا من أصل 250. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولًا: أي خلل تدريسي في الحلقات المسجدية يعود إلى عدم تدريب الشيوخ.

ثانيًا: هناك حاجة لتدريب الشيوخ على طرق تدريس اللغة العربية الحديثة لمواكبة العصر.

ثالثًا: ضرورة معرفة الشيوخ لمهارات كتابة التعبير المستخدمة في العصر الحالي.

بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بالتالي، **أولًا**: ضرورة عودة الطلاب إلى المسجد لأداء دورهم التعليمي والتربوي مع مواكبة العصر. **ثانيًا**: الاستفادة من التدريب المقترح. كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات مشابهة لتدريب شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية، كونه الأول من نوعه في مقديشو. وأوصت أيضًا بإجراء بحوث إضافية لتقييم الحلقات اللغوية المسجدية من حيث المنهج والتدريس والتدريب في المدينة.

الكلمات المفتاحية: الحلقات المسجدية، شيخ الحلقة، مقديشو، الصّومال.

Abstract

All praise is due to Allah, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family and all his companions.

This study addressed the topic of training Arabic language teachers (Shuyookh) in the mosque-based educational circles in Mogadishu City from both theoretical and practical perspectives. The central problem of the study revolved around answering the main question: Do the Arabic language teachers in the mosque circles of Mogadishu require training to the extent of being a widespread phenomenon? The study aimed to develop a conceptual training framework for these teachers. Its significance lies in addressing a pressing societal need, reflecting the reality of the community and those mosque circles, which constitute an educational stage analogous to university education.The study adopted a descriptive-analytical methodology to describe the academic and cultural training needs of the Arabic language teachers. The researcher designed a questionnaire as a tool to collect the opinions of these teachers, selecting a random sample of 120 teachers out of a total of 250. Among the most prominent findings of the study were: Firstly, any shortcoming in the educational process within the mosque circles is attributed to the lack of teacher training. Secondly, there is an urgent need to train the teachers in modern Arabic language teaching methods to align with contemporary requirements. Thirdly, it is essential for teachers to be proficient in current expressive writing skills.Based on these results, the researcher recommends the following: Firstly, the necessity for students to return to the mosque to fulfill their educational and pedagogical role while considering modern developments. Secondly, to benefit from the proposed training program. The study also suggested conducting similar research on training Arabic language teachers in mosque circles, as this

study is the first of its kind in Mogadishu. It further recommended additional research to evaluate the mosque-based language circles in the city in terms of curriculum, teaching, and training.

Keywords: Mosque educational circles (Halqaat), Circle teacher (Sheikh al-Halqah), Mogadishu, Somalia.

مقدمـــــة

الحمد لله الذى علَّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان. وأُصلّي وأُسلّم على من أُنزل عليه آخر الكتب، وآله وصحبه الذين نقلوا القرآن لنا عذبًا ..... وبعد:

فإن اللغة وعاء أي تراث، ولهذا فإن كل شعب من شعوب العالم يحب أن تنشر لغته ويبسط نفوذه في العالم نفوذًا ماديًّا ومعنويًّا. (مجلة الدراسات اللّغوية. المجلد الثاني، العدد الأول، 1983م). وللمساجد في الصومال دورها المجيد في تعليم اللّغة العربية بمجالاتها المختلفة؛ ولذا فإن التدريب ضروري لشيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية.

ومن ثَمّ تهدف الدّراسة إلى وضع تصور تدريبي لشيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية في مدينة مقديشو. لذا فإن أهمية الدراسة تنبع في كون تدريب شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية ضرورة اجتماعية تفرضها طبيعة المجتمع والحلقات المسجدية التي هي بمثابة المرحلة الجامعية في التعليم التقليدي مقارنة بالتعليم الأكاديمي. كما اختار الباحث للدراسة المنهجَ الوصفي التحليلي، حيث يتم وصف ظاهرة احتياج شيوخ اللّغة العربية إلى التدريب الأكاديمي والثقافي. ومن خلال ذلك التشديد الباحث أداة الاستبانة لجمع آراء شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية، واختار الباحث لذلك مجتمعًا دراسيًّا مكونًا من شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية في مدينة مقديشو، وعددهم 250، واختار منهم عينة بلغ عددها 120شيخًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ومن هنا كانت مشكلة الدّراسة عن الإجابة عن السؤال الرئيس: هل يبلغ احتياج شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية في مدينة مقديشو إلى حدّ الظاهرة ؟ والتي يتفرع منها عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

1 - ما نظرة شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب؟

2- ما مدى احتياج شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي؟

3 – هل يحتاج معظم شيوخ اللّغة العربية إلى معرفة التحدث باللّغة العربية الفصحى العالية بطلاقة؟

4 – هل هناك نقص في ثقافة الشيوخ المعلمين العامة؟

5 – هل يمتلك معظم شيوخ اللّغة العربية مهارات تدريسية عالية؟

فرضيات الدّراسة

1– نظرة شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب.

2 – يحتاج شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي.

3 – يحتاج معظم شيوخ اللّغة العربية إلى معرفة التكلم باللّغة العربية الفصحى العالية بالطلاقة.

4 – هناك نقص في ثقافة الشيوخ المعلمين العامة.

5 – يمتلك معظم شيوخ اللّغة العربية مهارات تدريسية عالية.

وتحقيقًا لهذا، فإن الورقة البحثية تشمل سبعة محاور رئيسة، المحور الأول منها يتحدث عن خلفية تاريخية عن المساجد، أما المحور الثاني فيتناول: دراسة منهج اللّغة العربية في الحلقات المسجدية في الصّومال، أما المحورالثالث فيستعرض التّدريب وأهميته، ويقوم المحور الرابع على: إجراء الدّراسة الميدانية ومنهجيتها، والمحور الخامس يتعلق بعرض وتحليل ومناقشة الدّراسة الميدانية، ويتعلق المحور السابع بالخاتمة والتوصيات والمقترحات.

أولًا: خلفية تاريخية عن المساجد

البيت العتيق هو أول مسجدٍ وُضع لعبادة اللّـه لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ... ﴿٩٦﴾ ﴾ [آل عمران]، ثمّ المسجد الأقصى لقوله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ... ﴿١﴾ ﴾ [الإسراء].

أمّا أوّل مسجد بني في الإسلام فهو مسجد قباء الّذي يقال له: مسجد التقوى لقوله تعالى: ﴿ ... لَمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ... ﴿١٠٨﴾ ﴾ [التوبة]، ثمّ المسجد النبوي، ولكنّه من حيث الصفة العلمية هو أوّل معهد علمي أنشأ في الإسلام، ثم كان مسجد وجامع عمرو بن العاص " (المقريزي)، ثمّ الجامع الأزهر الّذي أنشأه القائد جوهر الصقلي بالقاهرة في عهد معزّ الدّين الفاطمي (محمد عطية الأبراش، 1969م) و(عبد الرحمن النّجار، 1973م). وتعتبر المساجد في الصّومال عرين ومأوى العلماء الشوامخ المرموقين حاليًا، الجالسين للتّدريس والتعليم ليفقّهوا في الدّين .

ثانيا: تعليم اللّغة العربية في الحلقات المسجدية في الصّومال:

يحظى تعلُّم اللغة العربية في الصومال بأهمية كبيرة لدى العلماء في الحلقات المسجدية، كان الهدف من تعليمها دينيًّا واجتماعيًّا، يرمي إلى نشر مبادئ الدّين الإسلامي في جميع أرجاء القطر الصّومالي وتعميمه بين أفراد الشّعب، وتعليم أحكامه تعليمًا صحيحًا (محمد عبد الكريم وزملاؤه، 1978م).

ولدراسة اللغة العربية في الصومال منهج يسير عليه الطالب في الحلقات المسجدية، وفقًا لما عايشه الباحث، إذ إنه من الطّلاب الّذين درسوا اللّغة العربية وآدابها في الحلقة المسجدية، ومن الكتب التي يدرسها الطلاب بالتدرج: متن الآجرومية للإمام الصنهاجي، وألفية ابن مالك، ولامية الأفعال لجمال الدّين أبي عبد اللّه بن مالك، وشذا العرف للشيخ أحمد الحملاوي، والمعلقات السبع لأبي عبد اللّه الحسين بن أحمد الزّوزني، والجواهر السّامية في علمي العروض، والقافية للعلامة الشيخ أبي عبد اللّه عبد الرّحمن بن الشيخ عبد اللّه الملقب بحاجي صوفي الشاشي المقدشي.

وطريقة التدريس السائدة في الحلقة المسجدية في الصّومال هي طريقة الإلقاء والترجمة، ويجلس الشيخ المدرّس في وسط الطلبة، ويتحلّقون حوله، ثم يبدأ بإلقاء الدّرس على الطلبة، مستخدمًا في ذلك الكتاب الّذي معه يشرح ويفسر لهم باللّغة الصّومالية حتى يفهم الطلبة، ومع كلّ واحد نسخة من الكتاب الّذي يقرأه الشيخ المدرّس "غير أنّ هذه

الطريقة تؤدّي إلى الاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدلًا من الفهم والتّفكير وضعف الصّلة بمصادر المعرفة والعلم " (حسن شحاتة، 1998م).

ثالثًا: التّدريب

التّدريب هو " نشاط منظم يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته وقدراته لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الحاضرأو المستقبلي في ضوء متطلّبات العمل الّذي يقوم به المرء وفي ضوء تطلّعاته المستقبلية للوظيفة الّتي يقوم بها في المجتمع " (محمد موسى شريف، 2008م).

وللتدريب الميداني أهمية قصوى للمدرّسين في الحلقات العلمية في المساجد؛ لأنّه " هو المحور الّذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع، فهو أداة التنمية ووسيلتها، وهو المحرك الأساسي لشتى جوانبها " (جعفر محمد العبد، 1977م). وتبرز أهمية التدريب باعتباره أساس كل تعلُّم وتطوير وتنمية للعنصر البشري، وتمكين الكفايات والمهارات التّدريسية في إثارة تشويق الطّلاب إلى العلم (عبد اللّه عبد الدائم، 1977م)، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1981م).

والهدف من تدريب الشيوخ المدرسين في الحلقة المسجدية أثناء الخدمة هو: مساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تعترض أداءهم التدريسي المهني " (أحمد عبد الفتاح الزكي، 2000م). وهناك أسس يقوم عليها التدريب أثناء الخدمة، وهي: المدرِّب، والمتدرّب، والتّدريب نفسه (علي عبد الحليم محمود، 2010م).

يجب الشروع في تحديد الاحتياجات التدريبية لشيخ الحلقة المسجدية. تُنجز هذه العملية عبر قياس "الفجوة بين الأداء"، أي تحديد الفارق بين الوضع الحالي للنقص أو القصور في الأداء (ما هو كائن)، والحالة المثالية أو المستوى المنشود من الأداء (ما ينبغي أن يكون).

والهدف هو معالجة جوانب القصور لدى الشيخ المدرّس داخل حلقته اللغوية، سواء تعلق الأمر **بالاختصاص** (التمكن من المادة العلم)، و**المهارة** (القدرة على التدريس وإدارة الحلقة بفعالية)، و**الثقافة** (الوعي التربوي العام)، و**السلوك** (الآداب والتعامل

القويم). ويشمل ذلك تزويدهم بأحدث النتائج التي توصلت إليها البحوث التربوية الحديثة في هذا المجال (عبد الفتاح دياب حسين، 1997).

ويشمل المحتوى التدريبي الّذي يحتاج إليه شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية عددًا من المجالات، وهي:

- **الجانب اللّغوي**: وهي عبارة عن المواد اللّغوية في تدريبات لغوية على الكلام والتعبير.
- **الجانب المهني**: وهي عبارة عن المواد المهنية في طرق التدريس الحديثة واللّغوية. .
- **الجانب الثقافي**: وهي عبارة عن المواد الثقافية في الثقافة الإسلامية.

رابعًا: إجراء الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنّه (يقوم بجمع البيانات بموضوع البحث بحيث تصنف وتبوب بعد ذلك في شكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير، وعلى الباحث هنا أن يجمع بياناته من المجتمع الأصلي المطلوب وصفه) (ألفت محمد، 1986م)، (صلاح الدّين المبتولي، 2003م).

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدّراسة (مجموعة من النّاس أو الوثائق، محددة تحديدًا واضحًا، ويهتم الباحث بدراستها وتقييم نتائج البحث عليها (حمد أبو الفتوح عطية، 2012م)، (يحيى محمد نبهان،2006م). ويتكون المجتمع الأصلي للدّراسة من جميع شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية بمدينة مقديشو نموذجًا، وعددهم 250 شيخًا، في مساجد مختلفة متفرقة في أحياء مدينة مقديشو وعددها 250 مسجدًا المختار منها المجتمع الأصلي الدّراسي.

عينة الدراسة:

هي "جزء من المجتمع يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتتكون عادة من أفراد المجتمع الأصلي" (يحيى محمد نبهان، 2006م).

طريقة اختيار العينة: اختار الباحث عينة عشوائية من شيوخ اللّغة العربية، ويبلغ عددهم " 120 " شيخًا، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1) عينة الدّراسة

عدد مجتمع الدراسة	العينة المختارة	نسبة العينة من المجتمع	الاستمارات الموزعة		الاستمارات المفقودة والمستبعدة		الاستمارات الصالحة للإحصاء	
			العدد	النسبة	المفقودة	المستبعدة	العدد	النسبة
250 شيخا	120 شيخا	٪48	20	٪92	19	5	96	٪80

أدوات الدّراسة

استخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة للدراسة ليحصل على معلومات وبيانات تمثل آراء أفراد العينة في أهمية المحاور التي تضمنتها، ويقصد بها" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجري تعبئتها من قِبل المستجيبين" (سناء محمد سليمان، 2010م).

وتشمل أداة الدّراسة (51 فقرة) مقسمة إلى قسمين:

القسم الأول:

يتكون من (5) أسئلة تتعلق بالبيانات والخصائص الشخصية لأفراد عينة الدّراسة، وتتعلق هذه الأسئلة بالجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية الّتي تمت المشاركة فيها.

القسم الثاني:

ويتكون من (46) فقرة تتعلق بتدريب شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية في الصومال، حيث يوضح الجدول التالي هذه الفقرات:

جدول رقم (2) جدول معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للاستبانة

الرقم	المحـــــاور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	محور نظرة شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب	0.246	0.016
2	محور احتياج شيوخ اللغة العربية في حلقة المسجد إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي (المحور الأكاديمي)	0.122	0.200
3	محور احتياج معظم شيوخ اللغة العربية إلى معرفة التكلم باللغة العربية الفصحى العالية بالطلاقة	0.405	0.050
4	محور نقص الثقافة العامة لدى شيوخ اللغة العربية المعلمين	0.540	0.002
5	محور امتلاك شيوخ اللغة العربية لمهارات تدريسية عالية	0.355	0.000

يقدم الجدول (2) تحليلًا إحصائيًا لمعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لاستبانة دراسة شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية، حيث يوضح خمسة محاور رئيسية. يبين الجدول أن الارتباط الأقوى (0.540) ظهر في المحور الرابع المتعلق بنقص الثقافة العامة لدى الشيوخ المعلمين عند مستوى معنوية 0.002، يليه المحور الثالث حول احتياج الشيوخ إلى مهارات التحدث بالفصحى بطلاقة بمعامل ارتباط 0.405 عند مستوى معنوية 0.050، ثم المحور الخامس الخاص بامتلاك المهارات التدريسية بمعامل ارتباط 0.355 عند مستوى معنوية 0.000. فيما سجل المحور الأول المتعلق بنظرة الشيوخ إلى التدريب معامل ارتباط 0.246 عند مستوى معنوية 0.016، بينما جاء المحور الثاني الخاص بالحاجة إلى اختصاص تربوي بأدنى ارتباط (0.122) عند مستوى معنوية 0.200. تعكس هذه النتائج وجود فروق في قوة العلاقات الإحصائية بين محاور الدراسة المختلفة.

بعد جمع الاستبانة من أفراد العينة قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي متبعًا الخطوات التالية:

1 – حساب تكرار الأجوبة لكل فقرة حسب الأبعاد (أوافق، أوافق إلى حدّ ما، لا أوافق)، كلّ محور على حدة.

2 – إصدار الحكم على كلّ فقرة، اعتمادًا على حساب معامل ارتباط بين درجات كلّ فقرة مع الدّرجة الكلية.

البيانات الشخصية:

1 – الجنس:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدّراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	85	٪88 .5
أنثى	11	٪11 .5
المجمـــوع	**96**	**٪100**

يبين الجدول المذكور أعلاه أنّ نسبة 88.5٪ من أفراد عينة الدّراسة هم من الذّكور، بينما تبلغ نسبة 11.5٪ من الإناث، وليس لهنّ حلقات في المساجد بطبيعة معظم المساجد التي ليس لها قطاع خاص للنساء إلّا نادرًا. وهذا يدل على أنّ الغالبية العظمى في تعليم اللّغة العربية وتدريسه لحلقات المسجد في الصومال من الذّكور، لعدم وجود مساجد خاصة بهنّ.

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب متغير العمر

العمـــر	العـــدد	النسبة المئوية
40-30	30	٪31.25
51-41	50	٪52.08
أكثر من 51	16	٪16.67
المجمـــوع	**96**	**٪100**

يبين جدول رقم (4) المذكور أعلاه أنّ نسبة 31.25٪ من أفراد عينة الدّراسة تتراوح أعمارهم ما بين 30-40 سنة، ونسبة52.08٪ تتراوح أعمارهم ما بين 41-51 سنة، ومن تبلغ نسبته16.67٪ أعمارهم تزيد عن 51 سنة.

وهذا يدل على أنّ الغالبية العظمى من أفراد عينة الدّراسة هم الّذين تتراوح أعمارهم 41-51، حيث إنّ عددًا هائلًا من الشيوخ في حلقات المسجد المفحوصين ينتسبون إلى هؤلاء الأفراد. ويمتاز هؤلاء بالكهولية والّتي تتصف بالإنتاج والتحمل. كما أنّ الأفراد من العينة الّتي تحتل المرتبة الثانية هم الّذين يتراوح أعمارهم ما بين 30- 40 سنة، ويمتاز هؤلاء الأفراد من عينة الدّراسة بالنّشاط والحيوية. والفئة الّتي تليها هي الّتي تزيد أعمارها عن 51 سنة، وهي الأقلية في أفراد عينة الدّراسة.

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
الدبلوم الوسيط	-	-
حلقة المسجد	70	٪72.917
بكالوريوس	15	٪15.625
ماجستير	6	٪6.25
دكتوراه	5	٪5.208
المجمـــوع	**96**	**٪100**

وبالنّظرإلى الجدول المذكور أعلاه نجد أنّ أعلى نسبة من أفراد العينة المفحوصة في حلقات المسجد تخرجوا من الحلقات العلمية المسجدية، حيث وصلت النسبة إلى 72.917٪، ويحتل الدّرجة الثانية الّذين تخرجوا في الجامعات وحصلوا على درجة بكالوريوس، ونسبة هؤلاء هي 15.625٪، وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة الحاصلة على ماجستير بنسبة 6.25٪. ويأتي في المرتبة الرابعة الّذين حصلوا على درجة الدكتوراه، وهؤلاء نسبتهم 5.208٪، وهم الأقلية في أفراد عينة الدّراسة.

وهذا الكم الهائل من خريجي الحلقات العلمية في المساجد من الشيوخ – في رأي الباحث – يدل على ندرة التحاق الشيوخ بالتعليم النّظامي (الأكاديمي) لاعتقاد بعضهم بأنّ التحاقهم بالتعليم النّظامي يقلل من مكانتهم الاجتماعية.

الدّورات التدريبية

جدول رقم (6) يوضح عدد الدورات التدريبية الّتي شارك فيها أفراد العينة

عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
دورة تدريبية واحدة	19	٪19.8
دورتين	17	٪17.7
أكثر من دورتين	6	٪6.2
عدم الحصول على أي من الدّورات	54	٪56.2
المجمـــوع	**96**	**٪100**

يتضح من الجدول (6) المذكور أعلاه أنّ من نسبته 19.8٪ من أفراد العينة شاركوا في دورة واحدة، بينما تبلغ نسبة الأفراد الّذين تلقوا دورتين 17.7٪، ومن نسبته 6.2٪ شاركوا في أكثر من دورتين، ويصل عدد الّذين لم يشاركوا في أيّ دورة تدريبية إلى 56.2٪.

وهذه النتائج تشير إلى أنّ الّذين لم يشاركوا في أيّ دورة هم الغالبية العظمى، مما يدل على عدم اهتمام شيوخ اللغة العربية في الحلقات المسجدية بتنمية قدراتهم التربوية من خلال دورات تدريبية، وهذا يؤدي إلى وضع تصور لهذا التدريب التربوي التدريسي في الحلقة المسجدية في الصّومال.

العلاقة بين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (7) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكلية للأبعاد الفرعية للاستبانة

المحـــــاور		1	2	3	4	5
محور نظرة شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب .		1				
محور احتياج شيوخ اللّغة العربية في حلقة المسجد إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي (المحور الأكاديمي).	معامل الارتباط	0. 246	1			
	مستوى المعنوي	0 .016				
محور احتياج معظم شيوخ اللّغة العربية إلى معرفة التكلم باللّغة العربية الفصحى العالية بالطلاقة .	معامل الارتباط	200 .	122.	1		
	مستوى المعنوي	0 . 050	.237	.405		
هناك نقص في ثقافة الشيوخ المعلمين العامة .	معامل الاتباط	313	. 263	.40 5		
	مستوى المعنوي	0 .002	0 .010	.000		1
يمتلك معظم شيوخ اللّغة العربية مهارات تدريسية عالية .	معامل الاتباط	178 .	. 273	. 318	355.	1
	مستوى المعنوي	0 . 082	0 . 007	0 . 002	0 . 000	

استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الدّراسية، الجدول رقم (7) يوضح وجود علاقة بين متغيرات الدّراسة.

ثبات فقرات الاستبانة والمعالجة الإحصائية

ثبات الاستبانة

استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا لتحليل ثبات فقرات الاستبانة، بلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (46 فقرة). تنص المعايير الإحصائية المقبولة على أن قيمة معامل الثبات يجب أن تكون **أكبر من (0.70)** لضمان اتساق الأداة داخليًا وقابليتها للثقة.

بما أن قيمة الثبات المحتسبة للفقرات كانت تزيد على **(0.70)**، فإن هذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والثبات، مما يسمح بمواصلة إجراء المزيد من التحليلات الإحصائية المتقدمة والاعتماد على نتائجها.

الجدول رقم (8) معاملات الثبات

الأبعـــــاد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ
تدريب شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية	46	0.728

المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات إحصائيًّا استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية والتربوية (SPSS)، وذلك لاستخدام المعالجات الآتية:

1 – اختيار حساب معامل ارتباط (كرونباخ ألفا) لإصدار الحكم على كلّ فقرة من فقرات الاستبانة.

2 – تطبيق معادلة ألفا (كرونباخ) على بيانات العينة الاستطلاعية لإيجاد النتائج.

3- النّسبة المئوية والمتوسطات الحسابية.

خامسًا: تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج

يتناول الباحث نتائج الدّراسة وتحليلها على ضوء الإطار النظري والدّراسة الميدانية المتصلة بموضوع البحث. ولما كان الهدف الأساسي من إجراء البحث (تدريب شيوخ

اللّغة العربية في الحلقة المسجدية) تمت دراسة هذا التّدريب من خلال خمس فرضيات. وهي كالتالي:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

يفترض الباحث أنّ (نظرة شيوخ اللّغة العربية إلى التدريب نظرة إيجابية) أشارت نتيجة فقرات المحور المتعلق (بالنّظرة) إلى أنّ الغالبية من أفراد العينة يؤكّدون بالموافقة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.68) والانحراف المعياري (1.71)، مما يعطي دلالة على أنّ متوسط جميع إجابات أفراد العينة جاءت بـ"أوافق" . وهذا يوافق رأي الباحث.

جدول رقم (9) نتيجة أفراد العينة للمحور الأول المرتبط بنظرة شيوخ اللّغة العربية إلى التدريب نظرة إيجابية

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
هناك محاولات لتطوير الحلقة المسجدية من حيث نظامها التعليمي لتدريب شيوخ اللّغة العربية	1.30	1.50	أوافق
احتياج شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب لمواكبة العصر الحديث	1.31	1.61	أوافق
إنجاح عملية التدريس في الحلقة المسجدية بوجه فعّال وصحيح متوقفة على تدريب شيخ الحلقة	1.22	1.50	أوافق
أيّ خلل تدريسي في الحلقة المسجدية إنّما يأتي من عدم تدريب شيوخ الحلقة المسجدية	1.54	1.75	أوافق
تدريب شيخ الحلقة يعدّ خلافًا لتقاليد الحلقة المسجدية في الصّومال	2.36	0.85	أوافق إلى حدّ ما
عدم وجود فلسفة واضحة لتدريب شيخ الحلقة المسجدية	1.85	1.85	أوافق إلى حدّ ما
هناك ندرة في تدريب شيوخ الحلقة في المؤسسات التربوية النّظامية	1.69	1.83	أوافق

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
المؤسسات الخيرية الإسلامية لا تساعد على تدريب شيوخ الحلقة المسجدية	1.82	1.90	أوافق لحدّ ما
الحكومات الصّومالية المتعاقبة لم تُلقِ بالًا لتدريب شيوخ الحلقة المسجدية	1.18	.481	أوافق
مدة التدريب ثلاثة أشهر	2.04	1.79	أوافق إلى حّد ما
جميع الفقرات معًا	1.68	1. 71	

جاءت الفقرة (5) في المرتبة الأولى حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (2.36) والانحراف المعياري (0.85) مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حدّ ما على (نظرة شيوخ اللّغة العربية إلى التدريب نظرة إيجابية).

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة الثانية حيث دلت على المتوسط الحسابي (2.04) والانحراف المعياري (1.79) مما يشير إلى أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حدّ ما على (مدة التدريب ثلاثة أشهر).

وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الثالثة حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (1.84) مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على (عدم وجود فلسفة واضحة لتدريب شيخ الحلقة المسجدية) .

وجاءت الفقرة (8) في المرتبة الرابعة حيث جاء المتوسط الحسابي (1.82) والانحراف المعياري (1.90) مما يدل على أنّ أفراد العينة توافق إلى حد ما على (المؤسسات الخيرية الإسلامية لا تساعد على تدريب شيوخ الحلقة المسجدية).

وجاءت الفقرة (7) في المرتبة الخامسة حيث أتى المتوسط الحسابي (1.69) والانحراف المعياري (1.83) مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على أن (هناك ندرة في تدريب شيوخ الحلقة في المؤسسات التربوية النّظامية).

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة السادسة حيث جاء المتوسط الحسابي (1.54)، والانحراف المعياري (1.75)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (أيّ خلل تدريسي في الحلقة المسجدية إنّما يأتي من عدم تدريب شيوخ الحلقة المسجدية).

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.31)، والانحراف المعياري (1.61)، مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على (احتياج شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية إلى التدريب لمواكبة العصر الحديث).

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثامنة حيث جاء المتوسط الحسابي (1.30) والانحراف المعياري (1.50) مما يدل على أنّ أفراد العينة توافق على (هناك محاولات لتطوير الحلقة المسجدية من حيث نظامها التعليمي لتدريب شيوخ اللّغة العربية).

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة التاسعة حيث أشار المتوسط الحسابي إلى (1.22) والانحراف المعياري (1.50)، مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على (إنجاح عملية التدريس في الحلقة المسجدية بوجه فعّال وصحيح متوقفة على تدريب شيخ الحلقة).

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة العاشرة حيث دلّ المتوسط الحسابي على (1.18) والانحراف المعياري (1.48)، مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على (الحكومات الصّومالية المتعاقبة لم تُلقِ بالًا في تدريب شيوخ الحلقة المسجدية).

عرض نتائج الفرض الثاني

يفترض الباحث أنّ (احتياج شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي " المحورالأكاديمي "). أشارت نتيجة فقرات المحور المتعلق بالفقرة إلى أنّ الغالبية من أفراد العينة أكدوا بالموافقة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.31) والانحراف المعياري (1.51)، مما يعطي دلالة على أنّ متوسط جميع إجابات أفراد العينة جاءت بالموافقة، وهو ما يوافق رأي الباحث.

جدول رقم (10) يوضح نتيجة أفراد العينة للمحور الثاني المرتبط بـ(احتياج شيوخ اللّغة العربية في حلقة المسجد إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي – المحورالأكاديمي).

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
معظم شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية ليس لديهم شهادات جامعية	1.16	1.41	أوافق
الّذين حصلوا على شهادات عالية يتحولون إلى المؤسسات التعليمية النّظامية	1.45	1.63	أوافق
معظم شيوخ اللّغة العربية لا يرغبون في الالتحاق بالتعليم النّظامي	1.69	1.74	أوافق
احتياج شيوخ اللّغة العربية إلى اختصاص تربوي	1.31	1.56	أوافق
ضرورة وجود محضن مختص لتدريب شيوخ الحلقة	1.10	1.34	أوافق
التركيز على مهارة التعبير والتحدث باللّغة العربية الفصحى العالية	1.18	1.41	أوافق
جميع الفقرات معًا	**1.31**	**1.51**	

جاءت الفقرة (3) في المرتبة الأولى، حيث أشارت إلى انّ المتوسط الحسابي بـ(1.69) والانحراف المعياري (1.74)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (عدم الرغبة في التحاق إلى التعليم النّظامي).

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الثانية، حيث أشارت إلى انّ المتوسط الحسابي (1.45) والانحراف المعياري (1.63)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على أنّ (الّذين يحملون شّهادات عالية يتحولون إلى المؤسسات التربوية التعليمية النظامية).

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة الثالثة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.31) والانحراف المعياري (1.56)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (احتياج شيوخ اللّغة العربية إلى اختصاص تربوي).

وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الرّابعة، حيث دلّ المتوسط الحسابي على (1.18) والانحراف المعياري (1.41)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (التركيز على مهارة التعبير والتحدث باللّغة العربية الفصحى العالية).

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.16) والانحراف المعياري (1.41)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على أنّ (معظم شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية ليس لديهم شهادات جامعية).

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة السادسة، حيث دل المتوسط الحسابي على (1.10) والانحراف المعياري (1.34)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (ضرورة وجود محضن مختص لتدريب شيوخ الحلقة).

عرض نتائج الفرض الثالث:

يفترض الباحث أنّ (معظم شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية لا يجيدون التكلم باللّغة العربية الفصحى العالية بالطلاقة). أشارت نتيجة فقرات المحور المتعلق (بمعظم) إلى أنّ الغالبية من أفراد العينة يؤكّدون الموافقة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.41) والانحراف المعياري (1.54)، مما يعطي دلالة على أنّ متوسط جميع إجابات أفراد العينة بالموافقة . وهذا يوافق رأي الباحث.

جدول رقم (11) يوضح نتيجة أفراد العينة للمحور الثالث المرتبط بـ (معظم شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية لا يجيدون التكلم باللّغة العربية الفصحى العالية بطلاقة).

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
ضرورة معرفة شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية.	1.14	1.37	أوافق
معرفة شيوخ اللغة العربية علاقة مهارة الاستماع بالحديث.	1.22	1.44	أوافق
معرفة شيوخ اللّغة العربية مهارة كتابة التعبير المستخدم في اللغة المعاصرة.	1.21	1.43	أوافق

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
تحديد مستوى الأداء التعبيري الّذي يتصف به شيخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية.	2.02	1.82	أوافق إلى حد ما
معرفة القواعد العربية معرفة تامة.	1.24	1.53	أوافق .
ربط النظريات الحديثة وتطبيقاتها على مهارة القراءة.	2.23	1.91	أوافق إلى حد ما
معرفة شيخ الحلقة معظم المصادر اللّغوية.	1.34	1.55	أوافق
تمكنه من استخدام المعاجم اللّغوية.	1.29	1.52	أوافق
ضرورة قدرة شيخ الحلقة على إجادة مهارات اللّغة العربية.	1.28	1.47	أوافق
ربط القواعد العربية بمعاني القرآن الكريم.	1.14	1.37	أوافق
جميع الفقرات معًا	1.41	1.54	

جاءت الفقرة (6) في المرتبة الأولى، حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (2.23) والانحراف المعياري (1.91)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (ربط النظريات الحديثة وتطبيقاتها على مهارة القراءة).

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة الثانية، حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (2.02) والانحراف المعياري (1.82)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حدّ ما على (تحديد مستوى الأداء التعبيري الّذي يتصف به شيخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية).

وجاءت الفقرة (7) في المرتبة الثالثة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.34) والانحراف المعياري (1.55)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على ضرورة (معرفة شيخ الحلقة معظم المصادر اللّغوية).

وجاءت الفقرة (8) في المرتبة الرّابعة، حيث دل المتوسط الحسابي على (1.29) والانحراف المعياري (1.52)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (تمكن شيخ الحلقة من استخدام المعاجم اللّغوية).

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي بـ(1.28) والانحراف المعياري (1.47)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (ضرورة قدرة شيخ الحلقة على إجادة مهارات اللّغة العربية).

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة السادسة، حيث دلّ المتوسط الحسابي على (1.24) والانحراف المعياري (1.53)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (أهمية معرفة القواعد العربية معرفة تامة).

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.22) والانحراف المعياري (1.44)، مما يعني أنّ أفراد العينة يُظهرون الموافقة على (معرفة شيوخ اللغة العربية علاقة مهارة الاستماع بالتحدث).

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.21) والانحراف المعياري (1.43)، مما يدل على أنّ أفراد العينة توافق على (معرفة شيوخ اللّغة العربية مهارة كتابة التعبير المستخدم في اللغة المعاصرة).

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة التاسعة، حيث أشار المتوسط الحسابي إلى (1.14) والانحراف المعياري بـ(1.37)، مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على (ضرورة معرفة شيوخ اللغة العربية في الحلقة المسجدية).

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة العاشرة حيث أشار المتوسط (1.14) والانحراف المعياري (1.37)، مما يعني أنّ أفراد العينة توافق على (ربط القواعد العربية بمعاني القرآن الكريم).

عرض نتائج الفرضية الرّابعة:

يفترض الباحث أنّ: (هناك نقص في ثقافة شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية العامة) أشارت نتيجة فقرات المحور المتعلق (بنقص ثقافة شيوخ اللّغة العربية العامة) إلى أنّ الغالبية من أفراد العينة يؤكدون بالموافقة، حيث جاء المتوسط الحسابي بـ(1.50) والانحراف المعياري (1.60)، مما يعطي دلالة على أنّ متوسط جميع إجابات أفراد العينة كانت بالموافقة، وهو ما يوافق رأي الباحث.

جدول رقم (12) يوضح نتيجة أفراد العينة للمحور الرابع المتصل بأن (هناك نقص في ثقافة شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية العامة).

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
ضرورة التدريب الثقافي جزء من التدريب.	1.62	1.63	أوافق
التركيز على الثقافة العامة.	1.73	1.67	أوافق إلى حدّ ما
التركيز على مصادر الثقافة العربية.	1.39	1.60	أوافق
الاهتمام بمصادر التراث الإسلامي.	1.17	1.40	أوافق
إعطاء الأولوية بعلاقة الثقافة العربية بتعليم اللّغة العربية	1.36	1.52	أوافق
إدخال الوسائل التعليمية في الجانب الثقافي من التدريب.	1.66	1.69	أوافق
العناية بالاستفادة من الإنترنت.	1.95	1.77	أوافق إلى حدّ ما
الاهتمام بوسائل الإيضاح المعينة.	1.39	1.58	أوافق
العناية بتنظيم الوسائل التعليمية حسب قيمتها العلمية.	1.35	1.59	أوافق
العناية ببث روح المطالعة لزيادة الثقافة العامة.	1.40	1.51	أوافق
جميع الفقرات معًا	1.50	1.60	

جاءت الفقرة (7) في المرتبة الأولى، حيث أشارت إلى أنّ المتوسط الحسابي (1.95) والانحراف المعياري (1.77)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حدّ ما على (العناية بالاستفادة من الإنترنت).

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الثانية، حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (1.73) والانحراف المعياري (1.67)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حدّ ما على (التركيز على الثقافة العامة).

وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الثالثة، حيث دلّ المتوسط الحسابي على (1.66) والانحراف المعياري (1.66)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (إدخال الوسائل التعليمية في الجانب الثقافي من التدريب).

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الرّابعة، حيث دلّ المتوسط الحسابي على (1.62) والانحراف المعياري (1.63)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (ضرورة التدريب الثقافي جزء من التدريب).

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.40) والانحراف المعياري (1.51)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على ضرورة (العناية ببث روح المطالعة لزيادة الثقافة العامة).

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة السادسة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.39) والانحراف المعياري (1.60)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (التركيز على مصادر الثقافة العربية).

وجاءت الفقرة (8) في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي بـ(1.39) والانحراف المعياري (1.58)، مما يعني أنّ أفراد العينة يُظهرون الموافقة على (الاهتمام بوسائل الإيضاح المعينة).

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.36) والانحراف الانحرافي (1.52)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (إعطاء الأولوية بعلاقة الثقافة العربية بتعليم اللّغة العربية) .

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة التاسعة، حيث أشار المتوسط الحسابي إلى (1.35) والانحراف المعياري (1.59)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (العناية بتنظيم الوسائل التعليمية حسب قيمتها العلمية).

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة العاشرة، حيث أشار المتوسط الحسابي (1.17) والانحراف المعياري (1.4) مما يعني على أن أفراد العينة يوافقون على أهمية (الاهتمام بمصادر التراث الإسلامي).

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

يفترض الباحث أنّ (شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية لا يمتلكون مهارات التدريس الحديثة المعاصرة)، أشارت نتيجة فقرات المحور إلى أنّ الغالبية من أفراد العينة يؤكّدون بالموافقة، حيث جاء المتوسط الحسابي بـ(1.15) والانحراف المعياري (1.36)، مما يعطي دلالة على أنّ متوسط جميع إجابات أفراد العينة موافقة. وهو ما يوافق رأي الباحث.

جدول رقم (13) يوضح نتيجة أفراد العينة للمحور الخامس المتعلق بأنّ (شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية لا يمتلكون مهارات التدريس الحديث المعاصر).

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
احتياج الشيوخ إلى التدريب على طريقة تدريس اللّغة العربية لمواكبة العصر.	1.07	1.26	أوافق
العناية بالتدريب على استخدام الوسائل التعليمية.	1.20	1.40	أوافق
التدريب على كيفية تحقيق أهداف الحلقة المسجدية تربويًا.	1.13	1.33	أوافق
الاهتمام بأساليب الرّسول صلى الله عليه وسلم في التعليم.	1.07	1.29	أوافق
التدريب على إجادة تحدث اللّغة العربية.	1.15	1.35	أوافق
التدريب على مهارات التدريس الحديثة.	1.25	1.52	أوافق
التدريب على فهم طبيعة المتعلمين وخصائصهم.	1.19	1.44	أوافق

العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه (الاستنتاج)
التدريب على قدرة شيخ اللّغة العربية في إدارة الحلقة.	1.11	1.32	أوافق
التدريب على فهم الإشراف التربوي.	1.25	1.52	أوافق
التدريب على أساليب التقويم المناسب لمستوى الطّلاب.	1.04	1.20	أوافق
جميع الفقرات معًا	1.15	1.36	

جاءت الفقرة (6) في المرتبة الأولى، حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (1.25) والانحراف المعياري (1.52)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (التدريب على مهارات التدريس الحديثة).

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الثانية، حيث أشارت إلى المتوسط الحسابي (1.25) والانحراف المعياري (1.52)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على أهمية (التدريب على فهم الإشراف التربوي).

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الثالثة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.20) والانحراف المعياري (1.40)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (العناية بالتدريب على استخدام الوسائل التعليمية).

وجاءت الفقرة (7) في المرتبة الرّابعة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.19) والانحراف المعياري(1.44)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (التدريب على فهم طبيعة المتعلمين وخصائصهم).

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.15) والانحراف المعياري (1.35)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على أهمية (التدريب على إجادة تحدث اللّغة العربية).

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة السادسة، حيث دلت على المتوسط الحسابي (1.13) والانحراف المعياري (1.33)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (التدريب على كيفية تحقيق أهداف الحلقة المسجدية تربويًّا).

وجاءت الفقرة (8) في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.11) والانحراف المعياري (1.32)، مما يعني أنّ أفراد العينة يُظهرون الموافقة على (التدريب على قدرة شيخ اللّغة العربية في إدارة الحلقة).

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.07) والانحراف المعياري (1.26)، مما يدل على أنّ أفراد العينة يوافقون على (احتياج الشيوخ إلى التدريب على طريقة تدريس اللّغة العربية لمواكبة العصر).

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة التاسعة، حيث جاء المتوسط الحسابي (1.07) والانحراف (1.29)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (الاهتمام بأساليب الرّسول ﷺ في التعليم).

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة العاشرة، حيث أشار المتوسط الحسابي إلى (1.04) والانحراف المعياري (1.20)، مما يعني أنّ أفراد العينة يوافقون على (التدريب على أساليب التقويم المناسب لمستوى الطّلاب).

سابعًا: الخاتمة:

- **النتائـج**

1 - نظرة شيوخ اللّغة العربية إلى التدريب نظرة إيجابية:

ا- احتياج شيوخ اللّغة العربية إلى تطوير الحلقة المسجدية بتدريب شيوخ الحلقة .

ب- هناك ندرة في تدريب شيوخ الحلقة في المؤسسات التربوية النّظامية.

ج- إن عدم تدريب شيوخ الحلقات المسجدية يؤدي إلى مجموعة من الخلل التدريسي والتربوي التي تؤثر سلبًا على جودة التعليم والطلاب.

2- احتياج شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية إلى اختصاص تربوي لرفع مستواهم التحصيلي " المحورالأكاديمي "

أ - ضرورة وجود محضن مختص لتدريب شيوخ الحلقة.

ب - الّذين يحصلون على شهادات عالية يتحولون إلى المؤسسات التربوية التعليمية النظامية.

ج - معظم شيوخ اللّغة العربية لا يرغبون في الالتحاق بالتعليم النّظامي .

3- معظم شيوخ اللّغة العربية في الحلقة المسجدية لا يجيدون التحدث باللّغة العربية الفصحى العالية بطلاقة.

ا - ربط قواعد اللّغة بمهارة التحدث كلغة ثانية في البلد.

ب - ضرورة قدرة شيخ الحلقة على إجادة مهارات اللّغة العربية.

ج - معرفة شيوخ اللّغة العربية مهارة كتابة التعبير المستخدم في اللغة المعاصرة.

4- هناك نقص في ثقافة شيوخ اللّغة العربية فيّ الحلقة المسجدية العامة.

أ- إدخال الوسائل التعليمية في الجانب الثقافي من التدريب.

ب- الاهتمام بوسائل الإيضاح المعينة.

ج- العناية بتنظيم الوسائل التعليمية حسب قيمتها العلمية.

5 - شيوخ اللّغة العربية في الحلقات المسجدية لا يمتلكون مهارات التدريس الحديثة والمعاصرة.

أ- العناية بالتدريب على استخدام الوسائل التعليمية.

ب- الاهتمام بأساليب الرّسول صلى الله عليه وسلم في التعليم.

ج- احتياج الشيوخ إلى التدريب على طريقة تدريس اللّغة العربية لمواكبة العصر.

- **ثانيًا: التوصيات:**

انطلاقًا من النتائج التي توصلت إليها الدّراسة فإنّ الباحث يوصي بالتالي:

أ- عودة الطلاب إلى المسجد ليؤدي دوره التعليمي والتربوي مع مواكبة العصر الّذي نعيشه.

- **ثالثًا: المقترحات:**

أ - إجراء دراسات مشابهة لهذه الدّراسة، والتي تتناول تدريب شيوخ اللغة العربية في حلقات المسجد على المهارات اللغوية.

ب- إجراء مزيد من البحوث المقالية في تقويم الحلقات اللّغوية المسجدية منهجيًّا وتدريسًا وتدريبًا في مدينة مقديشو.

ج- إجراء دراسات تبرز الدور الحكومي والمؤسساتي لتطوير الحلقة المسجدية وأداء شيوخ اللغة العربية في المسجد.

المصادر والمراجع

أ- المصادر:

1 – القرآن الكريم .

2- السّنة النبوية .

ب – المراجع:

- أحمد عبد الفتاح الزكي، التربية المقارنة ونظم التعليم"دراسة منهجية ونماذج تطبيقية"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000م2.
- ألفت محمد، مناهج البحث في علم النفس، د ط، دار الفكر الجامعي، 1986م.
- جعفر محمد العبد، التدريب أهدافه وأنواعه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدّراسية والتعليمية، القاهرة، 1977م.
- حسن شحاتة، المناهج الدّراسية بين النّظرية والتّطبيق، ط1، مكتبة الدارالعربية للكتاب، 1998م.
- حمد أبو الفتوح عطية، المنهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط1، دار النشر الجامعي، مصر، 2012م.
- سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، 2010م .
- صلاح الدّين المبتولي، جهود يونسكو في تطويرفي تطوير التعليم الأساسي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنّشر، الإسكندرية، 2003م.
- عبد الرحمن النّجار، الإسلام في الصومال، الكتاب رقم 79، 1973م.
- عبد الله عبد الدائم، التخطيط التربوي، د ط، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1977م.
- علي عبد الحليم محمود، تخطيط في مجال التربية الإسلامية، ط1، دارالمأمون للنشروالتوزيع، عمان – الأردن، 2010م.
- عبد الفتاح دياب حسين، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل، دط، شركة البراء، 1997م.
- كمال عبد الحميد زيتوني، منهجية البحث التربوي والنفسي، 1424هـ - 2004م.

- محمد عطية الأبراش، التربية الإسلامية وفلاسفتها، ط3، دار الفكر.
- محمد موسى شريف، التدريب وأهميته في العمل الإسلامي، ط1، دار الأندلس الجديدة للنّشر والتوزيع، 2008م.
- يحيى محمد نبهان، مناهج البحث العلمي، ط2، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، أردن – عمان، 2006م.

ج - المجلات:

- معهد الخرطوم الدّولي للّغة العربية، مجلة الدراسات اللّغوية، المجلد الثاني، العدد الأول، 1983م، معهد الخرطوم الدّولي للّغة العربية، السودان - الخرطوم.
- الإسلام اليوم، مجلة دورية تصدرها المنظّمة الإسلامية للتربة والعلوم والثّقافة، أسيسكو، العدد السادس، 1988م.
- حسن أمين، المسجد المعهد الأوّل عند المسلمين، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد22، 1968م.

د- الندوات:

- محمود إسماعيل صيني وزميله، السجل العلمي للنّدوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير النّاطقين بها، ج 2، المعلم، الكتاب، الطّريقة، الوسائل، عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض، الرياض – المملكة العربية السّعودية، 1980م.
- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، التكامل بين التعليم النظامي وغيرالنّظامي، أسيسكو، الرّياض، المملكة العربية، 1998م.
- منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، ورشة العمل– حلقة مناقشة – لتدريب قيادات محو الأمية في الدّول العربية، البحرين، 1981م.